

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[52] من اولى الألباب هذا غير سائغ في العقول. قال المؤلف عفى عنه انى لا أكاد أقضى العجب ممن ينكر ايمان أبى طالب " ع " أو يتوقف فيه واشعاره التى يرويها المخالف والمؤلف صريحة في صراحة إسلامه وإى فرق بين المنظوم والمنثور إذا تضمننا اقرارا " بالإسلام فمن اشعاره الدالة صريحا " على إسلامه قوله: ألا بلغا عنى على ذات بينها * لوى وخصا من لوى بنى كعب الم تعلموا انا وجدنا محمدا " * نبيا كموسى خط في اول الكتب وان عليه في العباد محبة * ولا حيف فيمن خصه ا بالحب وقوله: ترجون منا خطة دون نيلها * ضراب وطعن بالوشيح المقوم ترجون ان نسحو بقتل محمد * ولم تحتضب سمر العوالي من الدم كذبتم وبيت ا حتى تفلقوا * جماجم تلقى بالخطيم وزمزم وتقطع ارحام وتنسى خلية * خليلا ويغشى محرم بعد محرم على ما مضى من مقتكم وعقوقكم * وغشيانكم في امركم كل مأثم وظلم نبى جاء يدعوا إلى الهدى * وامراتى من عند ذى العرش قيم فلا تحسبونا مسلميه فمثله * إذا كان في قوم فليس بمسلم وقوله: فلا تسفهوا احلامكم في محمد * ولا تتبعوا امر الغواة الأثائم تمنيتم أن تقتلوه وانما * اما نيكم هذى كاحلام نائم وانكم وا لا تقتلونه * ولما تروا قطف اللحي والجماجم زعمتم بانا مسلمون محمدا " * ولما نقاذف دونه ونراجم من القوم مفضل أتى على العدى * تمكن في الفرعين من آل هاشم امين حبيب في العباد مسموم * بخاتم رب قاهر في الخواتم
